



أمة واحدة

اتحاد علماء المسلمين: تحالف دول عربية مع الاحتلال حرام شرعا



السبت 27 نوفمبر 2021 م 05:33

أكَدَ اتحادِ العَالَمِي لِعَلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، السَّبْت، أَنْ إِقْدَامَ بَعْضِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى "تَحَالِفَاتٍ وَخَطُوطَاتٍ عَوْلَمِيَّةٍ" مَعَ الْاحْتِلَالِ الصَّهِيُونِيِّ "عَمَلَ مَدَانَ وَمَحْرَمَ شَرِعاً".

وأَوْضَحَ بَيَانٌ حَمِلَ تَوْقِيعَ الْأَمِينِ الْعَالَمِيِّ لِلْاِتَّحَادِ دُولَةً عَلَى الْقَرْهِ دَاعِيَ، أَنْ "مَا تُقْدِمُ عَلَيْهِ بَعْضُ الدُّولِ، مُثَلُ الْإِمَارَاتِ وَالْمَغْرِبِ، مِنَ الْانْعَمَاسِ فِي التَّحَالِفَاتِ وَالخَطُوطَاتِ الْعَوْلَمِيَّةِ مَعَ الْكَيَانِ الصَّهِيُونِيِّ الْمُهْتَلِّ، عَمَلٌ مَدَانٌ وَمَحْرَمٌ شَرِعاً، وَخِيَانَةٌ لِلْعَهْدِ الْعُمْرِيِّ وَالصَّالِحِيِّ، وَلِحَقْوقِ الْشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ".

وَجَدَدَ اِتَّحَادُ عَلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، التَّأكِيدُ عَلَى وَقْوَفِ الدَّائِمِ "مَعَ الْأَقْصَى وَالْقَدْسِ وَفَلَسْطِينِ، وَضَدَ الْاحْتِلَالِ (الْإِسْرَائِيلِيِّ) وَالتَّطْبِيقِ مَعَهُ مِنْ أَيِّ دُولَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ كَانَتْ".

وَلَفَتَ إِلَى أَنَّهُ أَصْدَرَ سَابِقًا "عَدَّةَ بَيَانَاتٍ لِإِدانَةِ التَّطْبِيقِ مَعَ الْمُهْتَلِّينَ لِقَدْسَنَا، وَأَقْصَانَا، وَلِفَلَسْطِينِ، وَعَقَدَ عَدَّةَ مَؤْتَمِراتٍ وَنِدَواتٍ لِلتَّأكِيدِ عَلَى أُولَوِيَّةِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ، وَعَلَى حِرْمَةِ التَّطْبِيقِ، وَأَنَّهُ خِيَانَةٌ كَبِيرَ لِقَضِيَّتِنَا الْأُولَى".

وَدَعَا اِتَّحَادُهُ إِلَى بَذْلِ جَمِيعِ الْجَهُودِ الْمَادِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ لِتَحرِيرِ الْأَرَاضِيِّ الْمُهْتَلِّةِ جَمِيعَهَا وَعَلَى رَأْسِهَا الْأَقْصَى وَالْقَدْسِ الشَّرِيفِ.

وَوَفَعَ الْمَغْرِبُ قَبْلَ أَيَّامٍ اِتَّفَاقِيَّيْنِ مَعَ الْاحْتِلَالِ الصَّهِيُونِيِّ فِي مَحَالَاتِ عَسْكَرِيَّةٍ، خَلَالَ زِيَارَةٍ قَامَ بِهَا وزَيْرُ الْحَرْبِ الصَّهِيُونِيِّ يَسِّي جَانِتسُ لِلْرِّبَاطِ، بِدَأَتِ الْثَّلَاثَاءَ وَانْتَهَتِ الْخَمِيسِ.

وَأَقَامَ الْجَانِبَيْنَ عَلَيْهِمَا عَلَاقَاتٍ دِبْلُومَاسِيَّةً إِذْ تَوَقَّعَ اِتَّفَاقَاتٍ "أُوْسَلُو" بَيْنَ مُنظَّمَةِ التَّحرِيرِ وَالْاحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ، فِي 13 سَبْتَمْبَرِ لِعَامِ 1993، قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَهَا الرِّبَاطُ بَعْدِ اِتَّفَاقَيْهِ الْفَلَسْطِينِيَّيْنِ الثَّانِيَيْنِ الَّتِي اِنْطَلَقَتْ عَامَ 2000.

وَفِي أَوْلَى عَامِيِّ الْمَاضِيِّ اِسْتَأْنَفَ الْجَانِبَيْنَ عَلَيْهِمَا الدِبْلُومَاسِيَّةَ فِي إِطَارِ اِتَّفَاقٍ اعْتَرَفَ بِمَوجَبِهِ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدةِ بِسِيَادَةِ الْمَغْرِبِ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْغَرَبِيَّةِ الْمُتَنَازِعِ عَلَيْهَا مَعَ جَيْهَةِ "الْبُولِيسَارِيوُّ" الْمُدَعَوَّةِ مِنَ الْجَزَائِرِ.

وَأَبْرَمَتِ الْإِمَارَاتُ مَعَ الْاحْتِلَالِ الصَّهِيُونِيِّ عَدَّةَ اِتَّفَاقَيَّاتٍ فِي مَحَالَاتٍ مُخْتَلِفةٍ مِنْذِ تَوْقِيعِ اِتَّفَاقَيْهِ لِتَطْبِيقِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنِ الْجَانِبَيْنِ فِي وَاشِنْطَنَ مِنْ تَمَّوزِ 2020.

ووافقت أربع دول عربية، هي الإمارات والمغرب والبحرين والسودان، في 2020، اتفاقيات لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، لتنضم إلى مصر والأردن من أصل 22 دولة عربية.

